الموضـوع الأوّل:

هل في التظنّن على العولمة يأس من الكوني؟

التمشّيات	الإنجاز
-الانطلاق من فهم دقيق لمضمون الموضوع بالوقوف عند أهمّ المعاني. -الاهتمام بصيغة السؤال وبناء التمشّي المنهجي المناسب في معالجة المشكل الذي يطرحه: النظر في وجاهة قول ما (التظنّن على العولمة يأس من الكوني). -تحليل الموقف الذي يتضمّنه السؤال بالنظر في أهمّ المفاهيم (العولمة، الكوني)	**المقدّمة** التمهيد: التعارض بين ما بشّر به خطاب العولمة وما آل إليه واقعها ممّا يبرّر النظر في حقيقته واستشكال مقوّماته وتبعاته. **الإشكالية** ما الذي يبرّر التظنّن على العولمة؟ هل يُحمل هذا التظنّن على معنى الزّهد في الكوني أم يمكن أن يكون منطلقا للدّفاع عن الكوني؟ ألا يحتاج تصوّرنا للكوني نفسه إلى مراجعة حتّى يصبح تحقّقه ممكنا؟ **الجوهر** **لحظة أولى:** في أنّ التظنّن على العولمة يُفيد اليأس من الكونيّ. أ. التظنّن على العولمة ومبرّراته: - تحديد دلالة العولمة بما هي مشروع سياسي واقتصادي وثقافي يهدف إلى إخضاع العالم إلى قطب واحد. - بيان أنّ العولمة تقوم على إرادة الهيمنة وإدماج كلّ الثقافات في ثقافة واحدة تنفي الاختلاف. - بيان أنّ التظنّن على العولمة يُفيد الانتقال من موقف منتصر للعولمة ومنبهر بإنجازاتها إلى موقف نقديّ.
-مبرّرات التظنّن على العولمة.	- بيان أنّ في التظنّن كشفا عن مخاطر العولمة وإعلانا عن تهديدها للكوني في مجالات مختلفة: • اقتصاديا: تبشّر العولمة بديانة جديدة هي ديانة السوق، تفرض من خلالها نموذجا رأسماليا متوحّشا يتحكّم في مقدّرات الشعوب وثرواتهم.
-رصد مخاطر العولمة في علاقة بالكلّي.	• سياسيا: تهديد السيادة الوطنيّة وتكريس الوصاية. • ثقافيا: فرض التماهي والتنميط وطمس الخصوصيات والترويج لثقافة الاستهلاك. • ايتيقيا: سيادة منطق المنفعة والاستخدام الآداتي للقيم. ب. تجلّيات اليأس من الكوني. - بيان أنّ اليأس من العولمة يُفيد فقدان الأمل وانسداد الأفق أمام ممكنات جديدة للتحرّر. - التظنّن على العولمة يفضي إلى اليأس من الكوني وهو ما يتجلّى في مستويات مختلفة:
-رصد المستويات التي يتجلّى في إطارها اليأس من الكوني.	• مستوى اقتصادي: هيمنة منطق الربح والمنفعة. • مستوى حضاري: فرض ثقافة واحدة مهيمنة يفيد يأسا من كوني حضاري وانغلاق الخصوصيات على نفسها. • مستوى قيمي: فرض قيم دون غيرها. • مستوى أنطولوجي: تشظّي معنى الإنساني يفيد يأسا من مصير مشترك للإنساني.

الانتقال إلى النظر في وجاهة الموقف. إعادة النظر في مفهوم الكوني ومن ثمّة إعادة النظر في العلاقة بين العولمة والكونيّ. الاهتمام بالنظر في شروط إمكان بناء علاقة مثمرة بين العولمي والكونيّ.	**لحظة ثانية:** بيان أنّ في التظنّن على العولمة ما يؤكّد مطلب الكوني: أ. مبرّرات اعتبار الكوني مطلبا. - تحديد معنى الكوني بما هو نقطة تقاطع والتقاء الخصوصيات وبما هو فضاء وحدة الكثرة وكثرة الوحدة. - التأكيد على أنّ الموقف النقدي تجاه الكوني مردّه الخلط بين مفهوم الكوني ومفهوم العولمة. - ضرورة التمييز بين الكوني الإنساني والعولمي الإيديولوجي. - التمييز بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون. - التعامل مع الكوني باعتباره مطلبا وقيمة أو باعتباره توجّها ايتيقيا يراهن على الإنساني. ب. شروط المراهنة على الكوني: - اقتصاديا واجتماعيا: إرساء علاقات اقتصادية محقّقة للعدالة والإنصاف. - سياسيا: تثبيت حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وفي تحرّرها وسيادتها. - ثقافيا: الاعتراف بحقّ الاختلاف الثقافي. ايتيقيا: الدفاع عن قيم كونيّة عل غرار قيمة التسامح والحوار والتواصل. **لحظة ثالثة:** مراجعة العلاقة بين التظنّن على العولمة والكوني على سبيل التأليف أو التجاوز. • التظنّن على العولمة، مثلما يؤدّي إلى اليأس من الكوني، يمكن أن يفضي إلى الوعي بضرورة الدفاع عن الكوني. • التأكيد على عدم الربط بين التفكير في الكونيّ والتفكير في العولمة. • يحتاج الكوني بدوره إلى مراجعة في اتّجاه تجذيره.

الموضوع الثاني:

"إنّ مطلب العدالة لا يتعارض مع طلب الزيادة في نجاعة العمل". حلّل هذا القول مبيّنا مدى وجاهته.

التمشّيات	الإنجاز
-الانطلاق من فهم دقيق لمضمون الموضوع بالوقوف عند أهمّ المعاني، إلى جانب الانتباه إلى التعليمة المصاحبة لتحديد المطلوب: النظر في وجاهة موقف. التمهيد: الكشف عن دواعي طرح المشكل.	**المقدّمة** **التمهيد:** معاينة واقع المجتمعات الاستهلاكية وهيمنة سلطة رأس المال على حساب الأبعاد القيميّة للعمل بما في ذلك قيمة العدالة الاجتماعية. **الإشكالية**: على أيّ معنى ينبغي أن يحمل مفهوم العدالة حتّى لا يتعارض مع مقتضى الزيادة في النجاعة في العمل؟ ألا يكشف واقع العمل اليوم عن توتّر بين ما تقتضيه النجاعة بما هي رهان عملي وما تفترضه العدالة بما هي رهان قيمي بما يؤكّد حدود التقارب بينهما؟

صياغة الإشكالية: انطلاقا من رصد مواطن الإشكال والكشف عن المفارقات أو الإحراجات التي تثيرها مساءلة الموقف الوارد في نصّ الموضوع. تحليل الموقف. الاهتمام بالتحديد السياقي للمفاهيم. الكشف عن أهمّ الدلالات التي توجّه فهمنا للقول. الكشف عن مبرّرات الإقرار بهذا الموقف: ما الذي يدعّم القول بذلك (عدم التعارض بين مطلب العدالة وزيادة النجاعة في العمل) مرحلة النظر في وجاهة الموقف: المكاسب أو نقاط القوّة: ما نغنمه من الأخذ بهذا الموقف. بيان قيمة الموقف في تجاوز الإشكاليات المرتبطة بالعلاقة بين العدالة والنجاعة.	**الجوهر** تحليل أطروحة الموضوع القائلة بعدم التعارض بين مطلب العدالة وطلب الزيادة في نجاعة العمل: أ. الاشتغال على مطلب العدالة - تحديد دلالة المطلب على معنى القيمة المنشودة أو على معنى الاستحقاق الإنساني. - تحديد دلالة العدالة على معنى التوزيع المتكافئ للخيرات والمنافع بحسب الحقّ وبحسب الحاجة وبحسب الاستحقاق والجدارة. - التأكيد على الدلالة الحقوقية والاجتماعية والأخلاقية للعدالة. ب- تحديد معنى طلب زيادة النجاعة في العمل: - الاشتغال على دلالة الزيادة في نجاعة العمل في سياق التحوّلات الحديثة للمجتمعات الرأسمالية والاستهلاكية القائمة على التنافس. - تحوّل العمل إلى قيمة منتجة للقيمة في دلالتها الاقتصادية. - ارتباط نجاعة العمل بنظام التيلرة والمكننة. ج. في وجاهة عدم التعارض بين مطلب العدالة وزيادة النجاعة في العمل: - إبراز معنى عدم التعارض بما يعنيه من معنى التكامل. - إبراز أنّ النجاعة قيمة إنسانية (الوجه الإنساني للنجاعة). بيان أنّ التكامل بين النجاعة والعدالة يكمن في: • اعتماد تنظيم ناجع للمصالح يحقّق المواءمة بين ما تستدعيه العدالة من إجراءات على المستوى الفردي ومقتضيات المصلحة العامّة. • إذا كانت النجاعة عقلنة متزايدة لعالم الإنتاج والتوزيع، فإنّها لا تتعارض مع العدالة بما هي تكافؤ الفرص. • الاستجابة للحاجات المتزايدة للبشر يؤكّد أهمّية النجاعة. استخلاص أن لا قيمة للعدالة في غياب النجاعة وأن لا نجاعة دون عدالة. **النقاش** **المكاسب** *تجاوز المواقف الانطباعية التي تربط غياب العدالة بالزيادة في نجاعة العمل. *تجاوز التصوّر الليبرالي للعمل الذي يختزله في بعد واحد هو البعد الإنتاجي والاستهلاكي. *تجاوز الطابع الإيديولوجي لمنطق النجاعة إذ قد تُيسّر ظروف العمل وتساهم في تحقيق العدالة. *تثمين البعد النقدي للإقرار في تجاوزه لفكرة التعارض المطلق بين مطلب العدالة وطلب زيادة النجاعة في العمل. **الحدود**

الكشف عن حدود الموقف نظريا وعمليا: بالنظر في استتباعاته. بالنظر في تناقضاته داخلية كانت أو خارجية بالنظر في إمكانية وجود بدائل أكثر وجاهة مقارنة بتصوّرات ومرجعيات أخرى.	*بيان أنّ اختزال العمل اليوم في بعده الاقتصادي لا يؤدّي إلاّ إلى الحيف الذي يفضي بدوره إلى اغتراب الإنسان وتشيئته. إبراز صعوبة تحديد مفهوم العدالة بالنظر إلى تعدّد معاييرها: العدالة التوزيعية والعدالة التعويضية والعدالة وفق معايير الحاجة أو وفق معايير الجهد والقدرة والكفاءة. صعوبة الملاءمة بين مطلب النجاعة ومقتضيات العدالة باعتبار أنّ النجاعة تندرج ضمن سياق اقتصادي وسياسي بينما تتنزّل العدالة على أنّها مثل أعلى أخلاقي.

الموضوع الثالث: النصّ

التمشّيات	الإنجاز
الانطلاق من قراءة متأنّية للنص والوقوف على أهمّ المفاهيم وأهمّ القضايا التي تلخّص مسار التفكير في النصّ. -تحديد السؤال الذي يجيب عنه النصّ. -رصد كيفيّة إجابة الكاتب عن السؤال: الأطروحة المثبتة (تمثّل الصورة شكلا جديدا من التمذهب) والأطروحات المستبعدة (حياد الصورة وتحرّرها من المذهبية). -بناء شبكة المفاهيم انطلاقا من المفهوم المركزي في النصّ. -إعادة بناء نظام الحجاج الذي اتّبعه الكاتب في بلورة الموقف الذي يدافع عنه والمواقف التي يناقشها. -رصد المرجعيات الفلسفية والمقاربات الفكرية التي يحتاجها تحليل النصّ. مراحل التحليل: -الوقوف على دواعي طرح المشكل الذي يثيره الكاتب في النصّ.	**المقدّمة** **التمهيد** الإشارة إلى ما يستدعيه الوجود الإنساني من وسائط رمزيّة لتحقيق التواصل مع التأكيد على ما يمكن أن تسطبتنه هذه الوسائط من نزوع إلى الهيمنة. **صياغة المشكل** ما هي وظيفة الصورة؟ هل تفتح أمامنا أفق التحرّر من كلّ مذهبيّة أم أنّها نسق يُنتج مذهبيّته الخاصّة ويرسّخها بشكل أعمق؟ **الجوهر** **قسم التحليل** تحليل أطروحة الكاتب المتمثّلة في الإقرار بأنّ نظام الصورة الجديد لا يمثّل تحرّرا من التمذهب بل يشكّل تمذهبا عقديا أشدّ خطورة: **1.لحظة أولى** تحليل الموقف المستبعد: • الاعتقاد في تحرّر الأجيال المعاصرة من كلّ تمذهب وانتماء عقدي. • اعتبار الصورة مجرّد وسيط اجتماعي محايد يحقّق التواصل بين الناس وآداة توحيد. • الاعتقاد بأنّ الصورة تمثّل نهاية السرديات والطوباويات. • ما تبدو عليه الصورة من صدق وشفافية ووضوح وعفوية ينزّهها عن كلّ أشكال المغالطة والتمويه. • ادّعاء الصورة التطابق التامّ مع الواقع. • البعد الكوني للصورة المتحرّر من كلّ مذهبيّة. **2.لحظة ثانية** تحليل الأطروحة المثبتة: • تمثّل الصورة اليوم نسقا يعيد تشكيل العالم والذات بما يُؤسّس لتمذهب عقدي جديد.

-صياغة المشكل انطلاقا من إبراز البعد الإشكالي للمفهوم المركزي في النصّ. -يقتضي تحليل الأطروحة أن نأخذ بعين الاعتبار، الإطار النظري والسجالي، الذي تندرج فيه. مرحلة النقاش هي المرحلة التي نهتمّ فيها ببيان مكاسب الموقف الذي يدافع عنه النصّ والوقوف على حدوده: المكاسب: ما نغنمه من الأخذ بهذا الموقف: نظريا وعمليا. الحدود: الكشف عن الصعوبات المرتبطة به من خلال تنسيبه أو بيان تناقضاته الداخلية أو الخارجية، مقارنة بمواقف مغايرة.	• الصورة بما هي مادّة بصريّة تنتجها وسائل الاتّصال والتكنولوجيات الحديثة. • تنتج الصورة اليوم تمثّلا للعالم لا يخلو من خلفيّات إيديولوجيّة ومصلحيّة. • الاعتقاد في شفافيّة الصورة لا يعكس طبيعة الرسائل التي تتضمّنها. **النقاش** **المكاسب** *تجاوز الموقف العفوي والوعي بالوظيفة الإيديولوجية للصورة. *القراءة النقديّة لنظام الحقيقة الذي تقوم عليه الصورة والكشف عن منطقها الداخلي وكيفية اشتغالها. *التأكيد على أهميّة المقاربة الميديولوجية في الكشف عن خطورة العقيدة التي ترسّخها الصورة. **الحدود** *المقاربة الميديولوجية لا تستوفي كليّة أبعاد الصورة. *لا يتعلّق الأمر بالصورة وإنّما يتعلّق بتوظيفها. *الكشف عن الخلفيّة الإيديولوجية للصورة لا ينفي إجرائيتها. *تظلّ الصورة علامة على الخلق والإبداع بشرط تغيّر وظيفتها من التبرير إلى التنوير.